Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحدو به رَعْدٌ تجلجلَ مُوهناً ... فكأنما هو ضاربٌ بدفوف
تمرى سحائبه الجنوب فَتنهَمي ... ثَجّاً بما في بحرِك المكفوف[1]
بِمزاج تسنيمٍ تعلُ به البرى ... محمود طالعة المغبّ كثيف[2]
لا ينثني لعظيم ما اجْتَرَحَ الورى ... من سوء معتَقَدٍ وشُؤم قروف[3]
هي أمة مرهومة ونبيّها ... الرحمةُ المهداة للملهوف
هو قد دعاك لها بأن لاتَرْدَ بالسَـ ... ـنةِ الجماد وكان جَدَّ رؤف[4]
فأجبت دعوتَه وأنت مُجيب مَن ... يَسْتَعْفِ أو يَسْتَكْفِ منْجم خوف[5]
فأجبْ دُعانا يا كريمُ فإننا ... ضعفاءُ تكفُل بالمنا وخريف
كم نعمة لك لا يُقام بِشُكْرها ... وألَيْتَ واصِلَها بلا تطفيفِ
فَأدِم خمائلَ ما مَنَنْتَ به ولا ... تَقْطَع عوائدَ بِرّك المعروف
يا رب يا ربّاه يا ... مَنْ عَمّ بالتكليفِ والتعريفِ
فَرِّج كروبَ المسلمين فحاجهم ... وَقِفْ عليك وضِيعهم وشريفِ
بجلالك الأسْنَى بذاتِك بالسَّنى ... بِجَمالِك الأبهَى بلا تكييفِ

* * *

(1) ثجّا: أي صبا، وتمرى: تدر، من مرى الناقة يمريها، إذا مسح ضرعها لتدر.
(2) البري الأرض والمغب العاقبة.
(3) القروف: الكثير البغي.
(4) السنة التي لم يصبها مطر.
(5) منجم: الطريق.